

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهذا هو الصَّحِيحُ وأنشدَه ابنُ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالنُّونِ ولم يُفَسِّره والصَّوَابُ ما قالَه ابنُ سيده . قلتُ : قد وُجِدَ في النُّسخِ النَّوَادِرُ لابنِ الأعرابيِّ : حُنَّاجِرًا بالبَاءِ . والرَّجَزُ لرجلٍ مِن بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ الجَرَادَ .

الحُبَيْجِرُ والحُبَاجِرُ كقُنْفُذٍ وعُلابِطٍ : ذَكَرُ الحُبَيْارَى الطائرَ المعروفَ مَقْلُوبًا حُبَيْرُجٍ وحُبَارِجٍ نقلَه الصغاني . والتَّحْيِجِرُ : التَّوَاءِ في الأمعاء . وفي التكملة : شبههُ التَّوَاءِ . واحْبِجِرَ كاقْشَعِرَ : انْتَفَخَ غَضَبًا كاحْبِنَجَرَ كابرَ نَشَقٍ فهو مُحْبِجِرٌ ومُحْبِنَجِرٌ . واحْبِجِرَ : الشيءُ واحْبِنَجَرَ : غَلَطَ واشْتَدَّ . واحْبِجِرَى : ناحيةٌ نَجْدِيَّةٌ بأكنافِ الشَّريَّةِ .

ح ب ق ر .

حَبِيقُرٌ كفعْلُلٍ أي بفتح فسكون فضمٍ فتشديد ذَكَرُوهُ في الأبنيةِ ولم يُفَسِّره لأن الأقدَمينَ إنَّما يَذْكُرُونَ الألفاظَ لأمثلةِ التَّصْرِيفِ إذ لا غَرَضَ لهم في ذَكَرَ معانيها ومعناه البَرْدُ محرَّكةٌ وهو حَبٌّ الغمامِ يُقالُ في المَثَلِ : هو أَبْرَدُ مِن حَبِيقُرٍ ويقالُ أيضًا : أَبْرَدُ مِن عَيْقُرٍ بالعين بدل الحاءِ وكذا أَبْرَدُ مِن عَضْرَسٍ . أوردَ الثلاثةَ الأزهريُّ في التَّهذيبِ وأصلُه حَبٌّ قُرٌّ كأزَّهَمًا كلمتانِ جُعِلَتَا واحدًا كذا ذَكَرَ الجوهريُّ في عبقْرٍ وذَكَرَ هناك حبقرَ استطرادًا كما عكَّسه المصنِّفُ هنا . والقُرُّ : البَرْدُ فالكلمةُ مَنحوتَةٌ وحيث

إنها منحوتةٌ فذَكَرُها في الأبنيةِ غيرُ مناسبٍ كما لا يَخْفَى والدَّلِيلُ على ما

ذَكَرْتُهُ أن أبا عمرو بنَ العلاءِ المُقَرَّبَ النَّحْوِيَّ اللُّغويَّ الصَّرِيرَ يَرَوِيهِ أي المَثَلُ : أَبْرَدُ مِن عَبٍّ قُرٍّ والعبُّ : اسمٌ للبرَدِ وقد ذَهَلَ عن ذَكَرَهُ في موضعه فعلى هذا كلُّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ لفظٌ مستقلٌّ ووَزْنٌ خاصٌّ وذَكَرَهُ الإمامُ أبو حيانَ في شرح التَّسْهِيلِ وفَسَّره بأنه اسمٌ عَلَامٍ على موضعٍ معروفٍ للعَرَبِ كعَيْقُرٍ وأشار إليه في الارتشافِ وذَكَرَهُ قبلَه ابنُ عَصْفُورٍ في الْمُمتَعِ . قالَه شيخُنَا .

ح ب ك ر .

الحَبِيوُ كَرٌ كغَضَنْفَرٍ وَزَنُّهُ به لا يخلُو عن تَأَمُّلٍ قالَه شيخُنَا أي أن الأوَّلَى

أن يكون كقَبَعِثَرٍ لِاتِّحَادِ الحُكْمِ كما سبأُ تي : رَمَلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .
منه : الحَيَوُكَرُّ بمعنى الدَّاهِيَةِ كالحَيَوُكَرَى بالألفِ وَحَيَوُكَرَى بلا لامٍ
وَحَيَوُكَرَ أَيضاً بلا لامٍ نقله الفراءُ وَأُمُّ حَيَوُكَرٍ وَأُمُّ حَيَوُكَرَى وَأُمُّ
حَيَوُكَرَانَ . وفي الصَّحاحِ : أُمُّ حَيَوُكَرَى هي أعظمُ الدَّوَاهِي وأنشدَ لعَمْرُو
بنِ أحمَرَ الباهليِّ :

فلمَّا غَسَا لِيَلْمِي وَأَيَقْنَدْتُ أَنهَآ ... هي الأُرَبِي جَاءَتْ بِأُمِّ حَيَوُكَرَى .
ثم قال : والألفُ زائدةٌ بُدِيَّ الاسمِ عليها لِأَنَّكَ تقولُ لِلْأُنثَى : حَيَوُكَرْضَةٌ وكلُّ أَلْفٍ
لِلتَّأْنِيثِ لا يَصِحُّ دُخُولُ هاءِ التَّأْنِيثِ عليها وليستُ أَيضاً لِلإِلْحَاقِ لِأَنه ليس له
مِثَالٌ مِنَ الأُصُولِ فِيإِلْحَاقِ به قال شيخُنَا : وهو كَلَامٌ غيرُ مُعْتَدِّ بِه وقد صرَّحُوا
أَنه لا ثالثَ لِأَلْفِي التَّأْنِيثِ أو الإِلْحَاقِ ولا تُبْدِي الكَلِمَةُ على ما لا يَصِحُّ
دُخُولُ الهاءِ عليها كَلَامٌ صحيحٌ وقاعدةٌ تامَّةٌ إلاَّ أن الألفَ هنا : مَنْ قال هي
لِلتَّأْنِيثِ أَنكَرَ دُخُولَ الهاءِ وَمَنْ أَدْخَلَ الهاءَ قال هي لِلإِلْحَاقِ ودَعَوَى أَنه ليس
له مِثَالٌ مِنَ الأُصُولِ مُرْدُودَةٌ لِأَنَّ الأُصُولَ شائعةٌ وغيرها وغايتهُ أن يكون
كقَبَعِثَرَى وَحُكْمُها مثلُها ومن العَجيبِ أن المصنِّفَ اعْتَدَى بِمثلِ هذا الكلامِ
وتَعَقَّبَ بِهِ فِي الحِيَارَى واقَرَّه هنا على ما عليه غَفْلَةٌ وتَقْصِيرًا .
الحَيَوُكَرُّ : الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ يقالُ : حَيَوُكَرُّ وَحَيَوُكَرَى
عن اللِيثِ كالحَبِيَاكِرِيِّ بِالضَّمِّ . الحَيَوُكَرُّ : الرَّجُلُ المُتَقَارِبُ الخَطْوِ
القَصِيفُ أَي النَحِيفُ ج حَيَاكِرُ .

وَحَيَوُكَرَهُ أَي المَالِ حَيَكْرَةٌ : جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطْرَافَ ما انْتَثَرِ مِنْه
كَدَمِ كَلَاهِ وَكَمَهْلَاهِ وَحَيَوُكَرِيَهُ وَزَمَزَمَهُ وَصَرَّصَرَهُ وَكَرَّكَرَهُ وَكَبِكَرِيَهُ . كذا
في النَوَادِرِ .